

قتيل بغير سلاح

[مجزوء الرمل]

مَنْ لِقَلْبٍ غَيْرِ صَاحٍ،
فِي تَصَابٍ وَمُزَاحٍ
لَجَّ^(١) فِي ذِكْرِ الْغَوَانِي^(٢)،
بَعْدَ رُشْدٍ وَصَاحٍ
وَلَقَدْ قَلْتُ لَبَكْرٍ،
إِذْ مَرَرْنَا بِالْصَّفَاحِ^(٣) :
قِفْ نُسَلِّمْ وَنُحَيِّ،
مَا عَلَيْنَا مِنْ جُنَاحٍ
قَمَرْتَنِي^(٤) جَارَتِي عَقْ
لِي، كَقَمَرٍ بِالْقِدَاحِ^(٥)
أَقْصَدْتُ^(٦) قَلْبِي، وَمَا إِنْ
أَقْصَدْتُهُ بِسَلَاَحٍ

هاجرة تسأل الود

[الرمل]

حَيِّيا أَثْلَةً^(٧) إِذْ جَدَّ رَوَاخُ،
وَسَلَاهَا هَلْ لِعَانٍ^(٨) مِنْ سَرَاخٍ؟
هَلْ لِمُتَبَوِّلٍ^(٩) بِهَا مُسْتَقْبَلٌ،
دَنَفٍ^(١٠) الْقَلْبِ عَمِيدٍ^(١١) غَيْرِ صَاخٍ؟

(١) لَجَّ: أَلَحَّ فِي الدُّخُولِ.

(٢) الْغَوَانِي، الْوَاحِدَةُ غَانِيَةٌ: الَّتِي اغْتَنَّتْ بِجَمَالِهَا عَنِ الزِينَةِ.

(٣) الصَّفَاح: جِبَالٌ تَتَاخَمُ نَعْمَانُ. (٤) قَمَرْتَنِي: اسْتَحَوَذَتْ عَلَى عَقْلِي بِالْمَقَامَرَةِ.

(٥) الْقِدَاح: سَهَامُ الْمَقَامَرَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

(٦) أَقْصَدْتُ: صَوَّبْتُ وَرَمْتُ سَهْمَهَا فَأَصَابَتْ قَلْبَهُ.

(٧) أَثْلَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. (٨) الْعَانِي: الْأَسِيرُ.

(٩) الْمُتَبَوِّلُ: الْعَاشِقُ الْمُتِمِّمُ. (١٠) الدَّنَفُ: الْمَرِيضُ الْمَضْنَى حَبًّا.

(١١) الْعَمِيدُ: الْعَاشِقُ الَّذِي قَيْدُهُ الْحُبِّ فَاتَعَبَهُ.